

## الأغاني

- ( فكَرِدْنَ لَعَمْرُؤُا اِبْنُ يُحْدِثُنَّ فِتْنَةً ... لَمْ خُذْتَ شَيْعٍ مِنْ خَشْيَةٍ اِبْنِ تَائِبِ ) .  
فَقَالَتِ الْاُخْرَى قَاتِلِ اِبْنِ الزَّانِيَةِ نَصِيْبًا حَيْثُ يَقُوْلُ .  
( اَلَا مٌ عَلٰى لَيْلٰى وَلَوْ اُسْتَطِيْعُهَا ... وَحُرْمَةٌ مَا بَيْنَ الْبَنَدِيَّةِ وَالسُّتْرِ ) .  
( لَمَلَاتُ عَلٰى لَيْلٰى بِنَفْسِي مَيْلَةً ... وَلَوْ كَانَ فِي يَوْمِ التَّحَالُقِ وَالنَّحْرِ ) .  
فَقَامَ نَصِيْبُ اِلَيْهِنَّ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ فَرَدَدْنَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ لَهُنَّ اِنِّي رَأَيْتُكَنَّ تَتَحَادَثْنَ شَيْئًا عِنْدِي مِنْهُ عِلْمٌ فَقُلْنَ وَمَنْ اَنْتَ فَقَالَ اسْمَعْنَ اَوْلَا فَقُلْنَ هَاتِ فَاَنْشَدَهُنَّ قَصِيْدَتَهُ الَّتِي اَوْلَاهَا .  
( وَيَوْمَ ذِي سَلَامٍ شَاقَتْكَ نَائِحَةٌ ... وَرَقَاءٌ فِي فَنَنِ وَالرِّيْحُ تَضْرِبُ ) .  
فَقُلْنَ لَهُ نَسْأَلُكَ بِاِبْنِ وَبِحَقِّ هَذِهِ الْبَنِيَّةِ مِنْ اَنْتَ فَقَالَ اَنَا اِبْنُ الْمَظْلُوْمَةِ الْمَقْدُوْفَةِ بِغَيْرِ جَرْمٍ نَصِيْبٍ فَقَمِنَ اِلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَحِبْنَ بِهِ وَاعْتَذَرَتْ اِلَيْهِ الْقَائِلَةُ وَقَالَتْ وَابْنِ مَا اُرِدْتِ سَوْءًا وَاِنَّمَا حَمَلْنِي الْاِسْتِحْسَانَ لِقَوْلِكَ عَلٰى مَا سَمِعْتُكَ فَضَحْكَ وَجَلَسَ اِلَيْهِنَّ فَحَادَثَهُنَّ اِلَى اَنْ اَنْصَرَفْنَ